الأمم المتحدة

A/56/286–S/2001/780

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه اهتمامكم إلى الهجوم الإرهابي الفلسطيني المروع الذي وقع يوم أمس في قلب القدس.

في حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر (بالتوقيت المحلي)، قام مهاجم فلسطيني إنتحاري بدخول مطعم بيتزا في مركز القدس، في ساعة يكتظ فيها المطعم والمنطقة المجاورة بالمارة، وفجر متفجرات قوية كان يحزمها على بدنه. ودمر الانفجار المطعم، فانتثرت شظايا الزجاج وغيره من الأشياء في الشارع. وأبلغ حتى الآن عن مقتل ١٥ شخصا، من بينهم ٦ أطفال رضع كما جرح أكثر من ١٣٠ شخصا. ومن بين الجرحى هناك اثنان على الأقل في حالة حرجة ولا يزال ٧٠ شخصا يعالجون في المستشفى. وهذا هو الهجوم الأكثر تدميرا منذ قيام مهاجم انتحاري بقتل ٢١ شخصا بالقنابل خارج ناد ليلي في تل أبيب قبل أقل من ستة أسابيع.

وفي حادثين آخرين وقعا اليوم، أطلق قناصة فلسطيني النار على إسرائيلي وقتله قرب منطقة عيناف كما قتلت إمرأة تبلغ من العمر ١٩ عاما وجرح ثلاثة آخرون عندما أطلقت النيران على سيارتهم في تلال غيلبوا بشمال إسرائيل.

* A/56/150.

100801 100801 01-50622 (A)
0150622

وهـذه الهجمـات مـا هـي إلا آخـر الحـوادث في حملـة الإرهـاب الفلسـطيني المستمرة، الـتي دخلـت شـهرها الحـادي عشـر، وأوردت تفاصيلـها في رسـائلي الموجهـة إليكم المؤرخة ٦ آب /أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تمـوز/يوليـه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تمـوز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/201- S/2001/706) و ١٣ تمـوز/يوليـه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تمـوز/يوليـه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تمـوز/يوليـه (A/56/131-S/2001/656) و ٢١ حزيـران/يونيـه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيـران/يونيـه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيـران/يونيـه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيـران/يونيـه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيـار/مايـو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيـار/مـايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيـار/مـايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيـار/مـايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسـان/أبريـل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسـان/أبريـل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مـارس ٢٠٠١، (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و١٩ آذار/ مـارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شـباط/ فـبراير ٢٠٠١ -(A/55/787 S/2001/137)، و ١٣ شـباط/فـبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شـباط/ فـبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كـانون الثـاني/ ينـاير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كـانون الأول/ديسـمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشـرين الثـاني/نوفمـبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشـرين الثـاني/نوفمـبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن السلطة الفلسطينية التي أفرجت عن إرهابيين مدانين من السجن وقامت بتحريض شعبها على العنف، ورفضت بإصرار اتخاذ اي إجراءات للسيطرة على المنظمات الإرهابية، تتحمل مسؤولية الهجوم المروع بالقنابل اليوم. وتحيط إسرائيل علما ببيان الرئيس ياسر عرفات الذي أدان فيه هجوم اليوم، ولكن يجب التأكيد على أن الكلمات وحدها لا تكفي. إذ ينبغي على الفلسطينيين أن يتحملوا المسؤولية عن دوامة الإرهاب الخطرة، وان يبذلوا

جهودا فورية ومنسقة لوقفها، إذ إن زمامها يهدد بالانفلات وهي تزيد من صعوبة إعادة تنشيط عملية التوصل إلى تسوية سياسية التي يجب علينا أن نعود إليها في آخر الأمر.

وفي أعقاب هجوم تل أبيب، في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١، أعلن الرئيس ياسر عرفات وقف إطلاق النار من جانب واحد. ثم وافق على وقف رسمي لإطلاق النار قام بالتفاوض عليه مدير المخابرات المركزية جورج تنيت. وبعد دخول وقف إطلاق النار حيز النفاذ في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١، نفذت إسرائيل سياسة ضبط النفس حتى في وجه العدوان الفلسطيني المستمر. واتخذت خطوات أخرى لتخفيف حدة أوضاع الشعب الفلسطيني وتيسير حرية أكبر لتنقل الناس والبضائع عبر الأراضي الفلسطينية. ولكن السلطة الفلسطينية لم تتخذ إجراءات مقابلة، على وجه التحديد لا الحصر، لإعادة اعتقال الإرهابيين الذين سبق الإفراج عنهم من السجون الفلسطينية واتخاذ إجراءات منسقة لمنع المنظمات الإرهابية من تخطيط وتنفيذ هجمات ضد الإسرائيليين. وقد أسفر ذلك عن وقوع أكثر من ١ ١١٠ هجمات فلسطينية، وعن قتل ٣٥ إسرائيليا منذ أن دخل وقف إطلاق نار "تنيت" حيز النفاذ.

إن إسرائيل تكرر دعوتها للقيادة الفلسطينية بأن تلتزم بواجباتها بنبذ استخدام العنف والإرهاب كأداة سياسية. كما تطلب إسرائيل إلى المجتمع الدولي أن يدين هذا الهجوم بعبارات لا لبس فيها وأن يوضح بأنه يعتبر الإرهاب ممارسة غير مقبولة بصرف النظر عن الظروف.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم